

رحلة اليقين ملحق ٢: أغبى وأسخف فكرة في التاريخ

إياد قنبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير يا كرام ومنحكم موفور الصحة والعافية هذه الكلمة فيها مناقشة لموضوع يمكن البعض لما يسمع كلمة تطور يقول أنا مش مهم بالتطور لكن مع ذلك اعتقد هناك نقاط منهجية ينبغي ان نتعلّمها معاً فاصبروا معاً -

00:00:01

ما بضعة دقائق او اه بضعة دقائق. مش بضع دقائق الان يا كرام يقال لي احياناً يا اياد اسلوبك في مناقشة نظرية التطور منفر. يا أخي ليس هكذا تناقش النظريات العلمية. لماذا تسميها -

00:00:19

وعلم زائف. يا أخي عامة العلماء الغربيين مؤيدون لها وانت تسميها خرافنة. بل وتسميها اسخف واغبى فكرة في التاريخ. يعني هؤلاء العلماء الكبار صحفاء واغبياء. يا أخي ناقشها بطريقة علمية دون تسخيف -

00:00:33

شوفوا يا اخوانا ضروري بداية ان نعرف عن ماذا نتكلم. انا ببینت مراراً ان نظرية التطور التي يتتبّعها المجتمع العلمي الغربي ترد نشوء الكائنات بمحض الصدف من غير قصد من خالق، وإنما بالتغييرات العشوائية والانتخاب الاعمى. ما يجب على كل عاقل ان يعتقده مسلماً -

00:00:48

كان او غير مسلم هو ان هذه بالفعل هي اسخف واغبى فكرة في التاريخ. وانها انتحرار عقلي. الظن بان كل هذه الكائنات نشأت بالصداع ودون قصد من فاعل المرید المختار قد يعلم ما يفعل. وإنما نشأت بـ التغييرات العشوائية وانتخاب عمل. طيب اذا كان هذا العاقل مختصاً في العلوم -

00:01:08

البيولوجية مطلعاً على دقائق الكائنات وتركيبتها ووظيفتها وتكاملها حينئذ يجب ان تكون نظرية التطور اغبى وأسخف وأسخف بالنسبة له مما هي لعامة العقلاء. طيب واذا كان مسلماً ايضاً ستصبح اغبى وأسخف ايضاً وسيدرك هذا العالم المسلم العاقل ان نظرية التطور -

00:01:29

بهذا التعريف هي تمرين للعقيدة الالحادية العميماء تحت غطاء العلم الزائف. الان يا اخوانى هناك نقاط منهجية مهمة نطرحها بعد هذه المقدمة. اولاً هل هذا موقف مسبق ام انا دلّنا على غباوة وسخف نظرية التطور بطرح علمي محكم مفصل. بل دلّنا على ذلك عبر -

00:01:49

عشرات الحلقات المفصلة المؤصلة بطريقة علمية محكمة والحمد لله. كيف يا اخوانى ايش المشكلة؟ المشكلة ان الذين يعترضون عليهم عادة لم يتبعوا الحلقات الاولى التي فيها تأسيس علمي متين. ولذلك يعترضون ويأتون فقط بيدقوا لي على كلمة بنتمسكوا بكلمة لماذا تقول خرافنة؟ لماذا تقول -

00:02:12

العلم زائف روح يا أخي احضر حلقة مثل الشفرة الوراثية المذهلة. احضر حلقة مثل خاطبهم كاطفال. احضر حلقة علمية مثل اكل زيد لحم الكلب الحلقات القديمة هاي اللي بدینا بيها واسسنا بيها قبل ما تيجي تناقش وتنتعصب على رأيك عشان تشفوف مين المتغصب ومين ببني كلامه على طرح علمي متين. ثانياً يا كرام -

00:02:32

ماذا عن التطور الموجه والذي يحاول الجمع بين نظرية التطور الغربية والایمان بالخالق؟ البعض يظن اننا لما نقول عن التطور اغبى وأسخب فكرة في التاريخ ان المقصود بذلك هو نشأة الكائنات من اصل مشترك. فبيجي بقول لي يا أخي وما المشكلة؟ كل ممكن في قدرة الله -

00:02:52

فاقول يا كرام. حديثنا الذي فيه تسخيف وتغذية لنظرية التطور هو عن النسخة الشائعة التي تفترض الصدفية واللا قصدية. ناقشنا

تفصيل مسألة ما يسمونه بالتطور الموجه من محاولة التوفيق بين الاسلام والتطور. في حلقة لماذا تتعارض نظرية التطور مع الاسلام؟
والتي بینا - 00:03:10

فيها ما هو مستحيل عقلاً وما هو ممكّن عقلاً لكن لا يدخل في اختصاص السائنس وما هو ممكّن عقلاً لكن معارض بالدليل الشرعي كل هذا بینا بالتفصيل اللي يتعلم مزيوط يا كرام ويؤسس يعني قاعدة صلبة للعلوم الرصدية التجريبية عليه ان يتعب ويطول نفسه شوية والحمد لله اضمن لكم - 00:03:30

باذن الله انه لن يندم. اللي بده الحق طالب للحق ويريد ان يغذى عقله بالعلم النافع. والله باذن الله لن يندم من صرف بعض الساعات على رحلة اليقين. ثالثا يا كرام - 00:03:50

اعتقاد ان نظرية التطور التي وصفناها الصدفية واللاقصدية انها وجهة نظر علمية علم يحترم له نصيب من الادلة هذا قد عدا عن انه انتحرار عقلي فهو سوء ظن بالله ومصادم للإسلام تمام المصادمة. اعجبني رسالة - 00:04:01

ارسلها احد الاخوة تعليقاً لاخت كريمة على رحلة اليقين تقول فيه بالنسبة لي شخصياً كنت اعتقد ان الملحدين المؤمنين بالتطور هم متعلمون مثقفون لهم وجهة نظر محترمة. ولكن الحمد لله. بعد ان شاهدت الحلقات يعني حلقات رحلة اليقين. ايقنت ايقنت بانهم جهلة - 00:04:21

وعربوا خرافه يريدون ان يجدوا غطاء علمياً للعيش بهيمية وغيري الكثير ممن اصبحت الحقيقة جلية لديهم هذا الاعتقاد الذي كانت تعتقده الاخت الاعتقاد الاول هو ما نحاريه. اعتقاد ان الملحدين المؤمنين بالتطور لهم وجهة نظر محترمة - 00:04:41

لان هذا الاعتقاد بالإضافة لبطلاته تماماً علمياً فهو يعني ان الله تعالى لم يجعل ادلة وجوده وحالقيته قيوميته وربوبيته لخلقه لم يجعلها ادلة كافية واضحة مقنعة مخضعة لكل طالب حق. وهذا اعتقاد باطل - 00:05:01

اشد البطلان ورحم الله ابن تيمية القائل وكلما كانت حاجة العبد الى الشيء اشد كان الرب به اجود. يعني الله عز وجل لما اراد ان يظهر نبوة محمد صلى الله عليه وسلم جاد على العباد بادلة نبوة محمد عليه الصلاة والسلام والاعجازات الكثيرة. فما بالك عندما يريد الله عز وجل ان يدلل على وجوده وعلى - 00:05:21

الى قيوميته وحالقيته وربوبيته لخلقه. الادلة مخضعة مقنعة مفحمة لكل طالب حق. لكل طالب حق فانك تعتقد انه يمكن نظرية التطور اللي فيها صدفية وعشوائية ولا قصدية وطبيعة عمباء والله يمكن مثل تكون وجهة نظر محترمة بس يعني احنا قد لا - 00:05:41

بها هذا الاعتقاد اعتقاد باطل. انتحرار عقلي اولاً بالادلة العلمية. ثم هو سوء ظن بالله عز وجل انه لا يقيم الادلة الكافية على وجوده وعلى حسن الظن بالعلماء الغربيين المروجين لنظرية التطور هو سوء ظن بالله عز وجل. بلاش تكون كيوت زيادة عن اللزوم. وبذنا نظهر بمظهر المؤدبين اللي لابسين - 00:06:00

الكتاب دايماً وجرافات وبنتكلم عن العلماء الغربيين باحترام وسعة افق وقبل للاخر وثناء على الجانب الایجابي لديهم. وفي ثنايا ذلك في ثنايا حرص على ان نظهر بمظهر العقلانيين الكيوت اللي واسعي الاافق نسيء الظن بالله عز وجل. احنا ما بنشتغل هذا الشغل يا كرام ولا نخدع الناس. رابعاً - 00:06:20

يقرض البعض قائلاً يعني معقول يا اياد العلماء الغربيون اصحاب الاكتشافات الحائزون على جائزة نوبل بعضهم. هؤلاء يؤمنون بنظرية غبية خيفة يعني هم سخفاء اغبياء فنقول يا كرام ذكرنا مارانا ان هذه طريقة من يؤجر عقله ولا يريد ان يتعب نفسه بالتفكير. فينبهر بالأشخاص ويخلدهم - 00:06:40

وارجع يا ريت لحلقة اجريني عقلك. اما العاقل فينظر في الادلة فإذا ثبت له انه لا بد لهذه المخلوقات من خالق عليم قادر فانه اذا رأى من ينكر هذه الحقيقة لا يؤجر عقله ولا يتبعه مهما كان وزن هذا المقلد. بل ويعلم ان هناك ما حجب هؤلاء العلماء عن الحق. بل ان - 00:07:06

الله تعالى واحفظوا هذه جيداً. يا ريت بس يطلعوا من البت المباشر هذي بها الكلمتين. احفظوا هذى جيداً عنى يا كرام. الله تعالى

يعلمونا ان انكار المنكرين دليل على قدرته اذ عطلهم عن ادراك اوضح الحقائق في الوجود - 00:07:28

لما ت Shawf واحد فطحل ذكي اي كيو عالي جدا في امتحانات الذكاء. ولكن مع ذلك حجب عن اوضح واجلى واعظم واعمق حقيقة وجود الله عز وجل وخالقيته وقيوميته وربوبيته لعباده. لما ت Shawf هذا الشيء فالله عز وجل يعجبك من قدرته ان اضلء عن هذه -

00:07:44

حقيقة. قالت قال الله تعالى افرأيت من اتخذ الله هواه واضل الله على علم ختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة. وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله. افلا تذكرون - 00:08:04

هيك الطريقة لازم نفكر مش نقول والله لو كان وجود الله عز وجل وخالقيته لمخلوقاته امرا جليا لامن به هؤلاء مايكل وفريدريك وجونز لا لا هذا طريقة الاغبياء يا كرام هذه طريقة الاغبياء. يعني امهر باناس اقلدهم اتعلق بهم واقيس اعظم القضايا في اليوتيوب -

00:08:24

عليهم. هذه طريقة الاغبياء. اما انتم كمسلمين عندكم بصيرة؟ لا لا لا دير بالك تنظر في الادلة. وجود الله عز وجل خالقيته عليها الدالة العقلية الفطرية المفحة المقنعة المخبعة. اه بتقول اذا - 00:08:44

ما عطل هؤلاء عن رؤية هذه الحقيقة العظيمة الا ان الله حجبهم. الله يظهر لك قدرته على حجبهم عن هذه الحقيقة العظيمة. ويقول ايضا في الاية الاخرى اه الاية التي فيها اه فلما جاءتهم رسالهم بالبيانات فرحا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون. فاذا يا - 00:09:02

ترامب اوضح الحقائق في الوجود اذا حجب عنها العالم الكبير صاحب الجوائز والمنشورات العلمية الفول بروفيسور فان هذا دليل على قدرة الله عز وجل الذي علم من قلب هذا العبد مرضانا فغش بصره عن اعظم الحقائق في الوجود - 00:09:26

واضل الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة. هذا ليس ظلما من الله عز وجل. ان الله لا يظلم الناس شيء ولكن الناس انفسهم يظلمون. طيب ما الذي حجب هؤلاء عن رؤية الحقيقة؟ ليش مش شاييفين هذه الحقيقة ما دامها واضحة جدا جدا يقر بها كل عاقل طالب - 00:09:44

الحق اسباب كثيرة فصلناها لحجب هذه الحقيقة عنهم. فصلناها في في حلقات مثل الله وفجوات الملحدين. حلقة طرزان اللي برضه سميناها من يدعم بقاء نظرية التطور وغير هذه الحلقات. مثلا فساد في نظرية المعرفة المبنية لديهم. اذا نظرية المعرفة تصر على استثناء الغيب - 00:10:04

وحصر العلم في السائنسة فحييند كل ما ينبغي ان يدل على الخالق سبحانه وتعالى يزيدهم كفرا. كل ما يدل على قدرة الله عز وجل وعظمة خلقه يجعلهم يظنون انهم استغنوا عن الله عز وجل - 00:10:24

اما من استغنى فانت له تصدى. اتباع الهوى العقدة التاريخية من الكنيسة وتدخلها في العلوم بجهل. القسم الثنائي لدى كثير منهم وهذه مهمة جدا بتلقي عنده قسم ثنائية. يا اما الكنيسة بما تلبيست به من الخرافات في القرون الوسطى وقبلها وبعدها. يا اما نظرية التطور - 00:10:42

لأ انا لن لا اريد الكنيسة ساهرب الى نظرية التطور. طب لماذا يا حبيبي لا تفكري في الخيار الثالث؟ لماذا لا تفكري في البحث عن دين ينتظم حياتك كاملا مؤسسا على قواعد فطرية عقلية متينة لا تخاريف فيها. هذا ما بخطر ببالهم اصلا. اسلام شو الاسلام؟ انا اعتبر دين هؤلاء اللي عايشين في الصحراء دول العالم - 00:11:02

الثالث والقراء والجهلة والمسحوقين واحنا اصلا غالبينهم ولا يمكن يخطر بباله اصلا هذا الشيء. الانتفاع من الاسباب الانتفاع بالعمل في خرافة التطور ميكنج ماني او توبية الخوف من معارضه الخرافة كما بينا في حلقة هل بالفعل تسعة وتسعين بالمئة من العلماء يؤمنون بنظرية التطور وفي حلقة - 00:11:22

هل سيمنحوني جائزة نobel البعض للأسف يظن ان المجتمع العلمي مجتمع نزيه وما في اجراء وما في اكراه. لا والله يا جماعة فقط ارجعوا الى هاتين الحلقتين وسبحان الله اليوم احد الاخوة يرسل لي انه جرى تحقيق معه انتهى قريبا انتهى حدثا عبر -

اشهر طويلة لماذا؟ لانه نشر عن الشذوذ الجنسي قالوا انا اعمل في جامعة غربية في جامعة اوروبية معينة لا اريد ان اتكلم عن الاخ واذكر اسمه حق معه ادارة الجامعة حققت معه لان بعض العرب المصريين - 00:12:00

ترجموا مقالاته وعرضوها على ادارة الجامعة. شایفين هذا الدكتور ماذا يقول؟ قال فكنت مهددا بالفصل من عملي لاني بينت موقفى من الشذوذ الجنسي نحن لا نتكلم عن مجتمع نزيفه يرى الحق فيتبعه بل هناك الف حاجب و حاجب عن الحق. ما الاسباب التي جعلت فلان و علان ومايكل وجيم - 00:12:16

سجونز فريديريك وهوبنكنز والى اخره. ما التي جعلتهم اي يعرضون عن اجلى واوضح الحقائق في الكون هذا لا يهمنا مهم الا تؤجر انت عقلك لهم والا تتبعهم ببغاء وحاشاك. خامسا يا كرام - 00:12:36

كثير من المحبين من يوم ما بديت رحلة اليقين وخاصة الحلقات المتعلقة بخرافة التطور الى يومنا هذا يقولون يا اياد. ماشي يا سيدى ماشي. نحن معك نقر بانها حرية باطلة لكن انت لما تتكلم بهذه الطريقة تنفر كثيرا من المتابعين خاصة ومن لديهم تأثر بالشبهات الالحادية. يا اخي ناقش لكن دون تسخيف ودون استخدام كلمة - 00:12:52

وكهنة علم زائف. هذه الكلمات لا تليق من ان يعني تخرج من فم انسان دكتورة ما شاء الله والسوشیال بروفیسور. وعنده ابحاث يقول السخافة خرافة فعلم زائف لا تكلم بهدوء. فاقول يا كرام هذا ليس من امانة العلم. من خيانة العلم ان اشعر المتابعين ان يتكلموا - 00:13:12

وعن علم محترم اسمه نظرية التطور. بل يجب ان يعلموا اننا نبين بطلان خرافة سخيفة. لاننا يا كرام عندما نتكلم ونطيل النفس ونناقش الادلة البعض عندما ينظر من بعيد ولا يدخل في التفاصيل يقول الدكتور اياد عماله بيتكلم عن هذه النظرية عبر عشرين حلقة ثلاثة حلقه اذا يبدو انه مسألة - 00:13:32

وجود الله عز وجل وحالقيته وقيوميته وربوبيته وانقانه لخلقه يبدو انها مسألة خفية تحتاج الى تفصيل لا تظهر للانسان العامي. في خلاف بين المختصين في هذا الموضوع. لأ. ليس الامر كذلك ابدا. ومن خيانة - 00:13:52

ومن خيانة الناس ومن خيانة المتابعين ان نوهمهم بهذا المعنى الباطل ان وجود الله عز وجل وحالقيته وربوبيته وقيوميته وقدرته على خلقه عز وجل ان هذه مسألة خفية وتحتاج الى طول النقاش. نحن يا كرام في هذه - 00:14:10

نبين كيف يروج هؤلاء لاسخاف واغبي فكرة في التاريخ. فيجب يجب علينا شرعا وهذا ما ادين الله عز وجل به يجب علينا شرعا ومن امانة العلم العلم التجربى الرصدى الذي براعنا فيه بفضل الله تعالى من ايام البكالوريوس وكذلك العلم - 00:14:26
شرعى واخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيئنه للناس ولا تكتمونه. فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون باذن الله تعالى لا بكتاب الله ولا نشتري بالعلم الرصد التجربى الذي تعلمناه هو العلوم البيولوجية لا نشتري بها ثمنا قليلا ولا نريد ان نرضي كل المتابعين. يجب ان يعلم المتابعون - 00:14:46

ان ادلة وجود الله عز وجل مخضعة مقنعة واضحة لكل طالب حق غير متبع الهوى. واننا انما نبين في هذه الحلقات كذب هؤلاء العرافين لهم وخيانتهم لعلومهم وان عندهم عقدا نفسية تمنعهم من اتباع الحق وتمنعهم من رؤية هذا الحق - 00:15:06

ختاما نقول يا كرام اطالة النفس في هذا الموضوع اه مملة للبعض. تطور تطور علم زائف كهنة ما الى ذلك ترى يا كرام بفضل الله تعالى انا ارى اثر اطالة النفس في هذا الموضوع. بفضل الله تعالى كثير من الناس اعرب عن انه دخل في الاسلام مجددا بعدما - 00:15:23

بعد رحلة اليقين. واكثر منهم عددا واكثر نسبة يقولون بفضل الله اصبحنا نحس بعزة. بنشوئ ونحن نناقش المنكرين لله عز وجل البعض يقول انا طالب في الجامعة في جامعة عربية الان اننا نقاش وبعزة وبموقع قوة وبابحاث علمية اننا نقاش دكتوري ودكتورتي في هذه النظرية - 00:15:42

كما يسمونه بنظرية التطور. وبفضل الله تعالى وليس كما يدعى البعض انا انما نروج هذا الكلام على عوام الناس الذين لا يستطيعون

مقارنة الادلة العلمية. لا الله تعالى هناك دكاثرة ومختصون يشنون على الحلقات وعلى الجهد المبذول فيها ويقولون انه طرح علمي محكم بفضل الله تعالى. وانا اطيل النفس يا كرام - [00:16:02](#)

لاني اعتقد جازما اننا كمسلمين لما طردن الكفر من الباب دخل علينا من الشباك بالف قناع وقناع. من اهمها قناع العلم الزائف. قناع الساينس الساينس الحقيقي اختلط بالعلم الزائف. فلذلك لما تزورني اطيل النفس في الحديث عن التطور وعن نظريات العلم الزائف فاعلموا ان المسألة مسألة ايمان وكفر - [00:16:22](#)

حق وباطل. ومرة اخرى لاني اعلم من البعض بيقطع الكلمة بيخرجها خارج السياق. شاييفين اياد يقول الحديث عن التطور ايمانه وكفر. ولذلك هو عنده مسبق. اقول واعيد وازيد اتحدى هؤلاء ان يعودوا للحلقات المذكورة - [00:16:44](#)

خاطبهم كاطفال اكل زيدون لحم الكلب الغشاش من سرق المليون الشيفنة الوراثية المحيرة طول المادة الوراثية واي حلقة من حلقات رحلة اليقين ويرروا كيف اننا نقدم في البداية بمقدمة علمية محكمة بفضل الله تعالى لم نر ردودا عليها - [00:17:01](#)

تحتاج وتستحق ان يرد عليها ثم بعد ذلك نبين مدى خطورة الانبهار بالعلم الزائف والذي اصبح الان يسرب لاطفالنا مبكرا. مش بس بالمناهج الدولية والبرامج الدولية بل وايضا في البرامج - [00:17:19](#)

الحكومية لكثير من بلاد المسلمين كما سبقى نبين باذن الله تعالى ختاما يا كرام نعيid ونؤكد كن قويا بالحق الذي عندك. وبالاش تطبيط الزيادة تظهر بمظاهر المسلم الكبوت زيادة عن اللزوم على حساب الحق. كن عزيزا بالحق - [00:17:31](#)

كالذى اتاك الله اياته وباذن الله تعالى ستكون منارا للهداى. وستكون دالا على الخير وستحيى العزة في نفوس اخوانك المسلمين. نسأل الله عز وجل ان يهديننا جميعا وبيهدي بنا والا يفتتننا والا يفتن بنا وسعدنا بصحبتكم في هذه الدقائق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:48](#)